

التعلم الحركي ودوره في التوافق النفسي الاجتماعي لدي تلاميذ الطور الثانوي

The dynamic activities and it's role in the psycho-social harmony during the sportive and physical session.

مهدي عزالدين*، بن مراد خالد، جلجلي سارة

1 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، azedine.mahdi@univ-msila.dz

2 جامعة خميس مليانة (الجزائر) ، benmeradkhaled1@gmail.com

3 المركز الجامعي نور البشير بالبيض (الجزائر)، y.foulleit@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/11/13

تاريخ القبول: 2021/11/06

تاريخ الإرسال: 2021/10/29

الملخص: هدفنا في هذه الدراسة الى التعرف على دور التعلم الحركي في التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ودور التعلم الحركي في التوافق الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية و استخدمنا العينة العشوائية بالنسبة لتلاميذ الطور الثانوي ببعض ثانويات ولاية المسيلة، كما استعملنا المنهج الوصفي لتلاؤمه مع طبيعة موضوع الدراسة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات في هذه الدراسة ومن النتائج المتوصل إليها إن للتعلم الحركي دور للتوافق النفسي الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

الكلمات المفتاحية: التعلم الحركي؛ التوافق النفسي؛ التوافق الاجتماعي؛ حصة ت ب ر .

Abstract

The objective of this study is to identify the role of kinesthetic learning to psychological adjustment during the physical and sport education session as to the role of kinesthetic learning to social adjustment during the same session. A randomised sample of high school pupils was used at some secondary schools in the state of m'sila. The descriptive design was adopted according to the study nature. A questionnaire was used as a tool to gather data and information. The findings demonstrated that kinesthetic learning has a role in psychological and social adjustment during physical and sport education session.

Key words : Kinesthetic learning ; psychological adjustment ; social adjustment ; physical and sport education session

- مقدمة و إشكالية البحث:

يقع على عاتق درس التربية البدنية بجانب تحسين الصفات البدنية للإنسان عديد من الأهداف التربوية والبنائية التي يجب أن تتحقق من خلاله في مجال الواجبات التي تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة تشير إلى تنمية الصفات الحركية المهارية وإلى الإستفادة من المعارف والمعلومات النظرية في المجال الرياضي وإلى وضع الأسس السلمية للمنافسة وأخيرا تنمية دوافع إيجابية عالية المستوى للنشاط الرياضي السمات الشخصية (لؤي و وضاح، 2001، صفحة 100)

كما يجب أن يعمل الدرس على زيادة القدرات العقلية بحيث يتم وضع التلميذ داخل بيئة تعليمية في كل الأحوال مثل المساحة الكافية والأدوات المساعدة، وعند بدء الناحية التعليمية فهناك مصطلحات خاصة تستخدم وعلى التلاميذ تفهم هذه المصطلحات والقدرة على التعامل معها وتنفيذها وسوف يظهر رد فعل التلاميذ أثناء تنفيذ المهام المطلوبة منهم. (ناهد و نللي ، 2004)

كما تزيد الأنشطة الحركية من التوافق والتي تعتبر عملية من العمليات الهامة في حياة الإنسان بمراحلها المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة، كما أنها الهدف الأساسي الذي يصبوا إليه، ليعيش في سلام مع نفسه ومع المحيطين به في جميع المؤسسات الاجتماعية انطلاقا من الأسرة مرورا بالمدرسة، والمجتمع بوجه عام، ذلك أن انعدام هذه العملية تجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقه تعيقه عن بلوغ أهدافه.

ومن هذا جاء طرح التساؤل الآتي: هل للتعلم الحركي دور في التوافق النفسي الاجتماعي لدي تلاميذ الطور الثانوي ؟ ومن خلال هذه الإشكالية العامة تتفرع الأسئلة الجزئية الآتية:

- هل للتعلم الحركي دور في التوافق النفسي لدي تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل للتعلم الحركي دور في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة رافع نبيل وكانت بعنوان : "مدى ملائمة الإصلاحات التربوية الجديدة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية"

والتي كانت تهدف إلى معرفة مدى ملائمة الإصلاحات التربوية الجديدة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية

التساؤل العام: ما مدى ملائمة الإصلاحات التربوية الجديدة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية؟
التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة ولاعبي الكرة الطائرة في الدرجة الكلية لبعدهم للتوافق النفسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة ولاعبي الكرة الطائرة في الدرجة الكلية لبعدهم للتوافق الاجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة ولاعبي الكرة الطائرة في الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي؟

أما المنهج الذي انتهجه الباحث هو المنهج الوصفي وذلك لطبيعة الموضوع المعالج أما العينة التي أخذها الباحث هي العينة العشوائية المنتظمة و من نتائج الدراسة

- معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة ولاعبي الكرة الطائرة في الدرجة الكلية لبعدهم للتوافق النفسي.

- معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة ولاعبي الكرة الطائرة في الدرجة الكلية لبعدهم للتوافق الاجتماعي.

- معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة ولاعبي الكرة الطائرة في الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.
الدراسة الثانية: وكانت من إعداد جيلالي صامت احمد وكانت بعنوان "مدي نجاعة استخدام التغذية الراجعة في التعلم الحركي عند تلاميذ الطور المتوسط" والتي كانت تهدف إلى التعرف على مدي نجاعة استخدام التغذية الراجعة في التعلم الحركي عند تلاميذ الطور المتوسط
التساؤل العام: هل للتغذية الرجعية أثر إيجابي على متمدرسي الطور المتوسط في التربية البدنية والرياضة؟.
التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق بين الاختبار البعدي عند المجموعة التجريبية؟.
- هل توجد فروق بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية فيما يخص سرعة وزمن أداء الحركة؟.
- هل تميزت شبكة الملاحظة المطبقة على البرنامج التدريبي المقترح بالإيجابية؟.

وقد تبنت الدراسة المنهج التجريبي وذلك لدى قوامها 24 تلميذ تم اختيارها بطريقة مقصودة و من أهم النتائج المتوصل إليها:
- محاولة تحسين الطرق المعمول بها في تدريس، ت.ب.ر.
- معرفة مدى تأثير الطريقة المقترحة باستخدام التغذية الرجعية في التدريس.
- وقد أسفرت النتائج النهائية عن تقدم ملحوظ للعينة التجريبية في جميع الاختبارات المقترحة وبذلك تكون نسبة تحقق الفرض الأول كاملة
الدراسة الثالثة: دراسة رحمانى قوادري إبراهيم والتي كانت بعنوان " إلى أي مدى يمكن للتربية البدنية والرياضية تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية" والتي كانت تهدف إلى محاولة الوقوف على مدى أهمية التربية البدنية والرياضة في الثانوية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح

من جميع جوانبه ومحاولة الوقوف على مشاكل التلاميذ في سن المراهقة كما تهدف إلى التعرف على الممارسين والغير الممارسين للتربية في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

التساؤل العام:

- هل هناك فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في كلا البعدين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي؟

الأسئلة الجزئية:

- هل هناك فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في البعد التوافق النفسي في مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد التوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي؟
اعتمد الباحث المنهج الوصفي

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات:

تشجيع الممارسة الرياضية المستمرة التي تساهم في خفض درجة العدوانية وخلق السمات الإيجابية ومحاولة تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي من خلال التربية البدنية والرياضية.

مناقشة الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية:

من خلال عرض الدراسات السابقة وتحليل عناصرها و من حيث النتائج المتعلقة بدور الأنشطة الحركية والتي توصلت لها مجمل الدراسات السابقة ما يلي:

اتضح من خلال الدراسات السابقة أهمية الأنشطة الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية والدور الفعال التي تقوم في تنمية القوى البشرية ونجاح العملية التربوية وعلاقتها الوثيقة بالكفاءة والإنتاجية والفعالية وتنمية الجانب

النفسي والاجتماعي لدي التلاميذ، حيث تعرضت أغلب الدراسات السابقة إلى دور الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدي التلاميذ وكذا التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدي التلاميذ الممارسين وقد تناولت بعض الدراسات الأخرى التغذية الراجعة وعلاقته بالتعلم الحركي

كما تتضح أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة فيما يلي :
من حيث الموضوع فأغلب الدراسات السابقة ودراستنا أوضحت التعلم الحركي ودوره في التوافق النفسي الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية وكذا دور الألعاب والرياضة المدرسية في التوافق النفسي الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية.

2- الهدف العام من الدراسة: هدفت الدراسة إلى: معرفة دور التعلم الحركي في التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، والتعرف على دور التعلم الحركي في التوافق الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، و دور الأنشطة الحركية في تعديل نفسية التلاميذ، بالإضافة إلى التعرف على دور التربية العملية في صقل شخصية التلميذ، والتعرف على دور الأنشطة الحركية في إعداد التلاميذ للمستقبل الزاهر.

أهمية البحث : وتكمن أهمية هذا البحث في الوصول إلى دور الأنشطة الحركية في التوافق النفسي الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، كما تساهم في إثراء المعلومات حول موضوع التوافق النفسي الاجتماعي لدي التلاميذ الممارسين و تشير أدبيات البحث العلمي إلى أن عملية توافق التلميذ النفسي الاجتماعي تمثل إحدى الركائز الأساسية في تطوير التعليم، وتتبع أهمية الدراسة في الإثراء العلمي الذي يمكن أن تضيفه هذه الدراسة في مجال توافق النفسي الاجتماعي لدي التلاميذ .

- تحديد المفاهيم الواردة في البحث:

- درس التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا: يعرف درس التربية البدنية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المدرسة، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر أو غير مباشر.

إجراءيا: مجموعة الأنشطة التي تمارس داخل القسم والتي يتحقق بواسطتها أهداف عامة وأخرى جزئية.

التوافق الاجتماعي: يتضمن السعادة مع الآخر والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (حامد، 1978، صفحة 29).

التوافق النفسي والاجتماعي:

هو حالة تكون حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماما من خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية (حسين و مصطفى، 2006، صفحة 47)

التعلم الحركي اصطلاحا: تعلم الحركات و المهارات الرياضية والذي يكون مقترنا بمقدرة الفرد واستيعابه ويكون معتمدا على التجارب السابقة بحيث أنها

تعمل على الإسراع في عملية التعلم الحركي ودقتها (عطاء الله، 2006،
صفحة 32).

إجرائيا: مجموعة من العمليات التي تحدث خلال التمرينات أو الخبرات والتي
تؤدي إلى تغيير ثابت في قدرات ومهارات الأداء.

- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

- **المنهج المتبع:** استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي غالبا ما
يعتني بدراسة العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدم فيها منذ نشأته
وظهوره وهذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب
بل أنه يستخدم أحيانا لدراسة العلوم الطبيعية بوصف الظواهر الطبيعية
المختلفة، يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث
معين بطريقة كمية أو نوعية لفترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل
التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون و الوصول
إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (غنيم، 2000، صفحة
42).

- الدراسة الإستطلاعية: قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى ثانويتين من

ثانويات ولاية المسيلة وقد أخذنا نظرة عن كيفية أداء حصة التربية البدنية
والرياضية والظروف المحيطة بها، أما الجانب النظري فقد قمنا بالإطلاع على
بعض المذكرات التي تناولت موضوع التكيف الاجتماعي المدرسي وكذلك
بعض المراجع من كتب، مجلات، انترنيت، من خلال هذه المعطيات عملنا
وفق خطة منهجية واضحة من أجل التطرق إلى هذه الظاهرة.

- **عينة الدراسة :** اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية "والتي يتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرص متكافئة في الاختيار, أو يكون نصيب كل فرد من احتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع, ويتم الاختيار إما بترقيم أفراد المجتمع ووضع الأرقام في كيس يتم فيه مزجها جيدا, ثم تسحب الأرقام واحدا بعد الآخر, بعد أن تستوفي حجما مناسباً للعينة" (إبراهيم، 2000 ، صفحة 60) .

حيث قمنا باختيار ثلاث ثانويات من ثانويات ولاية المسيلة, وهي علي النحو التالي:(ثانوية الشريف الإدريسي، ثانوية فايد السعيد حمام الضلعة، الثانوية الجديدة حمام الضلعة)، كما تم أخذ عدد من تلاميذ الثانويات المختارة والتي تقدر بـ (117تلميذ).

- مجالات الدراسة :

المجال المكاني: يتمثل في الإطار المكاني الذي تم فيه انجاز الدراسة الاستطلاعية, ولقد تمت الدراسة التي قمنا بها على مستوى ثانويتين من ثانويات ولاية المسيلة, أما الدراسة الميدانية فكانت على مستوى ثلاث ثانويات من ثانويات ولاية المسيلة, حيث تم اختيار بطريقة عشوائية الثانويات الآتية ثانوية الشريف الإدريسي، ثانوية فايد السعيد حمام الضلعة، الثانوية الجديدة حمام الضلعة), وكذلك وزعت استمارات على تلاميذ هذه الثانويات السالفة ذكرها حيث بلغ عددها 117 تلميذا.

المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني في الفترة التي استغرقتها الدراسة ولقد شرعنا في انجاز بحثنا هذا في فترة قدرها (04) أشهر أي من بداية جانفي إلى

غاية بداية شهر ماي، أما فيما يخص الدراسة الاستطلاعية فقد تم القيام بها خلال الفترة من 02 فيفري 2019 إلى غاية 08 من نفس الشهر والسنة.

إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

- ضبط متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: المتغير المستقل في دراستنا هو التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

- المتغير التابع: المتغير التابع في بحثنا هو التوافق النفسي الاجتماعي

أداة جمع البيانات :

الاستبيان:

الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتم كل ذلك بدون مساعدة للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو في تسجيل الإجابات عنها (الشريف، 1996، صفحة 123)

إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

توجهنا للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بضبط الاستبيان الخاص بالتلاميذ ثانويات ولاية المسيلة حيث قمنا بتوزيع 117 استمارة استبيان ابتداء من 10 أبريل 2015 إلى غاية 25 أبريل من نفس السنة لأخذ ومعرفة رأيهم حول التعلم الحركي ودوره في التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية

تم استرجاع الاستبيان الموزع عليهم ابتداء من 27 أبريل 2015 إلى غاية 30 أبريل من نفس السنة وبعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات ووضعها في

جداول ودوائر نسبية، ثم حللنا النتائج المتحصل عليها لمعرفة ما إذا كانت فرضيتنا محققة أو عكس ذلك.

- **الصدق:** تكون وسيلة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما تدعي

قياسه، والحاجة إلى هذه الصفة الواضحة، ولما كان الصدق ذا أهمية قصوى، فإن الباحثين يقدمون من البراهين ما يدعم ادعاءاتهم، فيما يتعلق بالصفات التي تقيسها اختباراتهم، ويستخدم عدد من الأساليب لتحقيق هذا الصدق نذكر منها طريقة التجانس الداخلي وطريقة المحك الخارجي (دويدار،، 2007، صفحة 114)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق المحكمين، حيث يحسب هذا الصدق (صدق المحكمين) بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه ، ولقد تم توزيع الاستمارة على عدد من المحكمين من مختلف الدرجات العلمية وكان عددهم (05)

- **الثبات:** يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي

معاصل	عدد العبارات	المحاور
0.85	09	المحور الأول لتعلم الحركي دور في التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية
0.87	09	المحور الثاني: لتعلم الحركي دور في التوافق الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية
0.86	18	المجموع

نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأن مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار .

وقد تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة قوامها 117 تلميذ باستخدام معامل ألفا كرومباخ وهي طريقة ملائمة لأدوات الدراسة الحالية وفي ما يلي نتائج معامل الثبات ألفا كرومباخ وهي جد عالية باستعمال الحزم الاحصائية SPSS لإصداره الثامن عشر. الجدول رقم (02) يوضح معامل الثبات لكل محور والثبات الكلي للاستبيان:

- **الموضوعية:** من أهم صفات البحث أن يكون موضوعيا في قياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها أن يكون هناك فهم كامل من جميع المفحوصين بما سيؤدونه وأن يكون هناك تفسير واضح للجميع وأن تكون هناك فرصة لفهم معنى آخر غير المقصود منه، وعدم الموضوعية يؤدي إلى التأثير في صدقه وبالتالي في ثباته أي أن الموضوعية تتحقق باتفاق الجميع وكلما ارتفعت نسبة الاتفاق كلما دل ذلك على موضوعية الاختبار في البحث (إبراهيم، 2000 ، صفحة 44) .

- **الأدوات الإحصائية:** بعد عملية جمع البيانات الخاصة بالتلاميذ قمنا بعملية تفرغها وفرزها حيث تم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان وبعدها يتم حساب النسب المئوية. وتعرف كالتالي: لدينا النسبة المؤوية "س"، تكرار العينة "ك"، مجموع العينة "ن"

حيث: n ← 100%

ك ← س%

$s = (k/n) \cdot 100$. (مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص 69)

مربع كاي لتحليل نتائج الدراسة: $\chi^2 =$

(ك-ك*)

حيث ك التكرار المشاهد

*ك

ك* التكرار المتوقع (عيسى عبد الرحمن 1987،

معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

$$\text{معامل ألفا كرومباخ} = \frac{1 - \left(\frac{1 - \text{معج 2ع كل عبارة}}{2\text{ع}} \right)}{1 - \text{ن}}$$

حيث ن = عدد عبارات القائمة.

معج 2ع = تباين القائمة ككل.

معج 2ع = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة

2- عرض وتحليل النتائج:

السؤال رقم 07: هل تمارس اللعبة التي تحبها عادة.

الهدف من السؤال: معرفة ما إذ كانت الأنشطة الحركية تجعل من التلميذ يحقق رغبته.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	2ا المحسوبة	2ا المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	80	%68,40	67.53	09.21	02	0.01	دال
أحيانا	26	%22.20					
نادرا	11	%09.40					

جدول رقم (07): يمثل ما إذ كانت الأنشطة الحركية تجعل من التلميذ يحقق رغبته.

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (68,40%) من التلاميذ أجابوا دائما وبعضهم كانت إجاباتهم أحيانا بنسبة (22.20%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم نادرا بنسبة (09.40%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا2 فوجدنا كا2 المحسوبة تساوي (67.53) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية (09.21) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.01 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج أنه عندما يمارس التلميذ اللعبة الفضة لديه يحن بان جميع حاجاته النفسية قد تحققت فيصبح يشعر بالسرور والسعادة بالنشاط او اللعبة الممارسة وبالتالي يكون على توافق مع زملائه ومع نفسه

السؤال رقم 08: هل تعتمد علي نفسك في قضاء حاجاتك ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذ كانت الأنشطة الحركية تجعل من التلميذ يعتمد على نفسه في قضاء حاجاته.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	73	62.40%	46.97	09.21	02	0.01	دال
أحيانا	29	24.80%					
نادرا	15	12.80%					

جدول رقم (08): يمثل ما إذ كانت الأنشطة الحركية تجعل من التلميذ يعتمد على نفسه في قضاء حاجاته.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا2 فوجدنا كا2 المحسوبة تساوي (46.97) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية (09.21) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.01 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج أن ممارسة الأنشطة الحركية تساهم في مواجهة المشكلات التي تواجه التلاميذ خلال المواقف التي يوضع فيها من خلال معرفة أدواره كما تساهم في جعله أكثر رزانة وهدوء مما يسهل له تحقيق حاجاته.

السؤال رقم 11: هل تتولى قيادة زملائك خلال حصة التربية البدنية و أثناء القيام بالأنشطة الحركية

الهدف من السؤال: معرفة ما إذ كانت الأنشطة الحركية تكسب التلميذ سمة القيادة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	84	71.80%	80.05	09.21	02	0.01	دال
أحيانا	23	19.70%					
نادرا	10	08.50%					

جدول رقم (11): يمثل ما إذ كانت الأنشطة الحركية تكسب التلميذ سمة القيادة

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا2 فوجدنا كا2 المحسوبة تساوي (80.05) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية (09.21) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.01 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج أن الأنشطة الحركية وما تحتويه من مهارات في مخلف الجوانب النفسية منها والعاطفية والاجتماعية وكذا الجو الديناميكي الحيوي داخل المجموعة يجعل التلميذ يكتسب مختلف السمات والصفات منها سمة القيادة .

السؤال رقم 16: هل لديك القدرة على التراجع على قرارك عندما يختلف مع آراء الآخرين؟.

الهدف من السؤال: معرفة ما إذ كانت الأنشطة الحركية تكسب التلميذ القدرة على تقبل آراء الآخرين.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
دائما	94	%80.30	12.20	09.21	02	0.01	دال
أحيانا	22	%18.80					
نادرا	01	%09.00					

جدول رقم (16): يمثل ما إذ كانت الأنشطة الحركية تكسب التلميذ القدرة على تقبل آراء الآخرين.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا2 فوجدنا كا2 المحسوبة تساوي (12.20) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية (09.21) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.01 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج أنه من خلال الحيوية الموجودة في الأنشطة الحركية والمد والعتاء بين التلاميذ والأخذ والرد خلال الأداء تجعل من التلاميذ قادرين على التراجع على قراراتهم عندما تتعارض مع قرارات الآخرين .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول في ضوء الفرضية الأولى:

من أجل الوصول إلى صحة الفرضية أو نفيها، والتي صيغت كما يلي:

التعلم الحركي ودوره في التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية

ومن الجداول رقم (07-08) نجد أن التعلم الحركي الممارس يلعب دورا هاما في التوافق النفسي ، فوجدنا أن التلميذ من خلال ممارسته التعلم الحركي يجعل منه فردا يعتمد على نفسه في قضاء حاجاته بحيث يساهم التعلم الحركي في مواجهة المشكلات التي تواجه التلميذ خلال المواقف التي يوضع فيها من خلال معرفة دوره كما تساهم في جعله أكثر رزانة وهدوء مما يسهل له تحقيق حاجياته

مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني في ضوء الفرضية الثانية:

من أجل معرفة صحة أو نفي الفرضية الثانية والتي صيغت كالتالي :التعلم الحركي ودوره في التوافق الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

بعد تحليل النتائج المتحصل عليها إحصائيا باستخدام نظام الحزم الإحصائية من الجداول رقم (11-16) نجد أن التعلم الحركي يكسب التلميذ القدرة على التأثير في الآخرين وذلك من خلال تعليم التلميذ الهدوء و الاتزان والرزانة خلال أداء المواقف وكذا التعقل عند اتخاذ القرارات كما تهدف إلي حذف السلوكات الغير المرغوب فيها وكذا ضبط النفس كل هذه الأهداف التي تسعى إليها التربية البدنية و الرياضية تجعل التلميذ يؤثر في المجموعة التي يمارس فيها مما يساعد على توافقه الاجتماعي

مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

بعد تحليل ومعالجة النتائج إحصائياً تبين لنا صدق الفرضيتين اللتين إقترحناهما من خلال التعلم الحركي ودوره في التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .وذلك من خلال الأثر الفعال الذي تلعبه التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ يتوافق مع نفسه وجماعته أي من الناحية الاجتماعية .

من خلال الدراسة التي قمنا بها ومن خلال الجداول رقم: 07-08 التي تؤكد أن للتعلم الحركي دور في التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال التفاعلات التي تحدث أثناءها تجعل التلميذ يحس بأن جميع حاجاته النفسية قد تحققت ويصبح يشعر بالسرور والسعادة بالنشاط أو اللعبة الممارسة وبالتالي يكون متوافق مع زملائه أو مع نفسه ،ومن خلال الجداول رقم: 11-16 . يتبين لنا أن لتعلم الحركي دور في التوافق الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية من خلال زيادة علاقات الأخوة والاحترام والتعاون ، كل هذه الديناميكية تجعل التلميذ راضياً عن دوره وهذا ما يزيد من روح الجماعة وبالتالي يكزن متوافق اجتماعياً.

- **الخاتمة:** توصلنا إلى أن التلميذ من خلال ممارسة التعلم الحركي يكسب التلميذ التوافق النفسي من خلال المناخ الذي يسوده المرح والمتعة لان الأصل فيها هو اللعب والحركة وهذا يعود على التلميذ بالإيجاب من حيث الشعور بالطمأنينة و الراحة وبالتالي يصبح أكثر توافقاً و كذا إكسابه التوافق الاجتماعي من خلال الاندماج داخل الجماعة والتأثير فيها والتضحية من اجل مساعدة الآخرين و كذا التعقل عند اتخاذ القرارات المختلفة و بالتالي يكون التلميذ متوافق مع زملائه .

و قد توصلنا إلى إثبات صحة وصدق الفرضيات حيث تبين أن لتعلم الحركي دور في التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك للتعلم الحركي دور في التوافق الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، ومنه تحققت الفرضية العامة.

- **الاقتراحات:** من خلال الدراسة ارتأينا تقديم اقتراحات إلى كل من يهمله الأمر، من أولياء ومربين ومسؤولين للاقتداء بها وتنفيذها، أملين في أن نكون قد ساهمنا في تكوين جيل سليم من جميع النواحي ،وخاصة الاجتماعية والنفسية،وهذه الاقتراحات والتوصيات تتمثل في:

- إعطاء أكثر أهمية واهتمام بالمرهقين، باعتبارهم فئة بقدر ما هي مفعمة بالحيوية والنشاط، بقدر ما هي حساسة وشديدة التأثر والتغير.

- توعية التلاميذ بأهمية ممارسة التربية البدنية لما لها من فوائد نفسية وبدنية وعقلية على المراهق بالإضافة إلى زيادة عدد حصص التربية البدنية والرياضية للوصول إلى الأهداف المرجوة منها.

- توجيه الأولياء لأبنائهم للممارسة الرياضية عامة وتشجيعهم على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات.

- الاعتناء بأساتذة التربية البدنية والرياضة ورسكلتهم في ميدان علم النفس الحديث وتقنيات التدريب.

- تحسيس الأساتذة بالاهتمام بالمشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهق ومساعدته في حلها.

المراجع والمصادر:

- عبد الله محمد الشريف. (1996). مناهج البحث العلمي. مكتبة ومطبعة الإشعاع العالمية.
- أحمد حشمت حسين ، و ناهي حسين مصطفى. (2006). التوافق النفسي والتوازن الوظيفي. مصر: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- أحمد عطاء الله. (2006). أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيقية). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زهران عبد السلام حامد. (1978). الصحة النفسية . القاهرة : عالم الكتاب.
- سعد محمود ناهد، و فهيم رمزي نللي . (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- عبد الفتاح محمد دويدار،. (2007). المرجع في مناهج البحث في علم النفس و فنيات كتابة البحث العلمي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- غانم العميدي لؤي، و غانم سعيد وضاح. (2001). : التربية البدنية والحركية للأطفال ما قبل المدرسة، ط1، , عمان، الأردن، 2001. عمان الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.